

مذهب الصوفية والتاصيل لهم ببعض الاحاديث الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

بعض من كتب الفرق والمذاهب خاصة لمذهب الصوفية لحديث نعم رضي الله عنه السؤال الاول السؤال الثاني ما يسمى بالفكر العقلاني كثيرا منهم وقفت على شركة كبيرة انهم متخصصون في المذاهب والفرق. فينتشر بينهم التركيز على كتب العقلانيين -

[00:00:00](#)

التسجيل في كتب السنة وانا عندي ادلة على فأريد في الاول بالاول والثانية اما حديث آآ هو الحديث الوارد في الصحيحين حين اتى ثلاث نفر الى بيوت آ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوه فوجدوا عائشة - [00:00:41](#)

وكان منهم سؤال عن حال النبي صلى الله عليه وسلم فكانت عائشة اخبارهم بذلك فقال هؤلاء وايمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم ما انا فاصوم فلا افطر. وقال الاخر اما انا فلا - [00:01:11](#)

زواج النساء وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا. وفي رواية اما انا فلا اكل اللحم وحين مضى هؤلاء الثلاثة واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بخبرهم - [00:01:31](#)

فذهب اليهم في اماكنهم وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فاصوم وافطر. واقوم وانا. واتزوج النساء. ومن رغب عن سنتي فليس مني - [00:01:46](#)

وهذه الامور لا حالة لها الحالة الاولى ان الانسان يترك الزواج تعبد لله تفرغ للعبادة وانقطاعا للعبادة والا ينام اجتهادا حتى لا يباغته النوم الموت وهو على ذلك هذا يعتبر ابتداء في الدين يعني يتعبد بغير - [00:02:06](#)

مشروع وهذا ضرب من دروب التصوف. ظرب من ظروب الابتداع والتصوف مراتب منه ما هو آآ من مراتب الغلو الذي يخرج العبد عن الاسلام صنيع الحلاج والصنيع الذي حدثني قلبي عن ربي صنيع الذين يقولون ان العبد اذا بلغ مرتبة في العلم والعمر سقطت عنه -

[00:02:26](#)

التكاليف وغير ذلك من بدع وانحرافات وضلالات الاسلام. النوع الثاني يترك هذه الامور لان الطبيعة لا تلائم. يعني مثلا رجل عندي لا يستطيع الزواج لا نقول هذا منحرف ليش ما تزوج - [00:02:51](#)

اخر يعني لا يريد شرب اللبن لانه اذا شرب اللبن تأثرت معدته. لا نقول هذا رجل منحرف يتورع عن المباحات. اخر لا يستطيع لبس النعلين يعني ده لابس النعلين حصل من جراء ذلك التشقق في الاقدام وهذا موجود في طبيعة بعض الناس. لا نقول ان هذا المتنطع

يلبس النعلية ولا يجوز لمزه ولا سب - [00:03:05](#)

ولانه لا يترك ان عليه تورعا. لانه ترك النفس النعناع تورع نقول هذا ظالم منحرف مبتدع. لان الانسان لابس النعلين. بل وامر بلبس النعال وامر اللب عليهما فان الانسان حين يتغلب على هواه يبي تصحيح مظهره - [00:03:25](#)

وتصحيح بيته وترويض اهله على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والنهي بهم عن ذلة تبعية للغرب. حينئذ يبعث او تبعة الروع لمناصرة الاخرين فان الله جل وعلا امر بذلك. وليس المؤمن الذي يعنى بنفسه ويترك اخوانه. يقتلون ويشردون -

[00:03:41](#)

هذا ليس له اصل. كما لو ان شخصا ليس الاصل. لكن لو وجد محدثات في نهاية سنخبط للتحذير على هذا لا حرج منهم. لانه وجد

منكر لابد ان انكره للتذكير بهذا ليس له اصل هذا. بل ان الذي ذهب اليه في اماكنهم ولم ينتظر ايضا مجيئهم - [00:04:04](#)

ذهب اليه في اماكنهم انتم تأكد من قولهم هل انتم قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم. فأنكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغلظ عليهم القول بقوله ومن رغب عن سنتي فليس مني. لان هؤلاء كانوا يفعلون ذاك على وجه - [00:04:26](#)

التعبد لكن لم يكن اصل التصوف من واقع هؤلاء لا. ابتكلم لان التصوف مراتب ينبغي ان نفهم نشأة التصوف ولفظ التصوف. الذي عليه الاكابر من العلماء ان لفظ التصوف لفظ الحادث - [00:04:43](#)

لفظ حادث. لم يكن معروفا في عرف الصحابة والاكابر التابعين. ومن زعم ان لفظة صوم مأخوذ من اهل الصفة. فهو جاهل. وان قاله من قاله من بعض العلماء هذا جهل في الشرع. وجهل بالواقع التاريخي. لواقع الصوفية وواقع اهل الصوف. وناصح لغة - [00:05:07](#)

ان تشتق من اهل الصوف التصوف. شتان ما بين اللفظين حيث اللغة ومن حيث المعنى الشرعي والصواب ان لفظة الصوم مأخوذ من لبس الصوف وقد اطلق هذا اللفظ على اقوام كان فيهم خير وصلاح وعبادة - [00:05:34](#)

كانوا يلبسون الصوف وكان يطلق على اللفظ على ابي نعيم وعلى البغو وعلى كابر علماء السلف بسبب اجتهادهم وكانوا يلبسون ثياب الصوف فلا مانع ان يلبس ثياب الصوف لا مانع من ذلك لان هذا حق اي ثوب يريده. ما دام انه ليس بثوب - [00:05:53](#)

شهرة ولا لبس ثوب الحرير ثم بعد ذلك تطور هذا اللفظ ودخل في التصوف فليس من اهله. فبدأ يطلق على الزهاد. يطلق على العباد. ويطلق على الزهاد الغلاة في عبادتهم - [00:06:10](#)

ثم اشتهر هذا عنده طوائف. لا تخرجهم بدعتهم عن الاسلام. ثم دخل في هؤلاء من ليس منهم من اهل الضلال وانحراف واصحاب القلوب حدثني قلبي عن ربي وغلاة الصوفية ثم تطور على المذهب الى انصار مذهبها آ - [00:06:29](#)

مشهورا ينسب بكل اسف الى مذاهب اهل الاسلام بدون تمحيص وبدون تمييز. وهذا ينقسم مراتب من بدع هؤلاء الاسلام ومن بين في كمال او واجب ومنهم يعني هو مباح ولا بتركه هو الاصل. وقد قسم هذا - [00:06:50](#)

رسالته التصوف في كتابه الصوفية. ولا زال اهل العلم يفصلون في موضوع الصوفية ويبينون اصل هذا اللفظ وانه لم يكن لفظ مدح وانما كان لفظ خبر عن واقع طائفي وشريحة. فدخل في هذه الشريحة من ليس منهم من اهل البدع واهل الجهل. وسبب تطور هذا -

[00:07:10](#)

تذهب والانتقال من المباح الى المكروه الى البدعة ومن البدعة الى الانسلاخ هو الجهل وذاك الاسلام يطارد الجهل

ويحاربه ويأمر بالعلم ويحث على الواجب فيه. والامر كما قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. اعلم رحمك الله تعالى ان - [00:07:41](#)

او يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. ثانيا العمل به ثالث الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى قدر على قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر ثم قال بعد ذلك رحمة الله تعالى لا يجب على كل

موسى مسلما تعلموا هذه الثلاث مسائل - [00:08:05](#)

عملوا بهن الله خلقنا ورزقنا الله يرضى ان يسجد مع واحد في عبادة ملك المقرب ولنا فيه فرصة استأذن من اطاع من وحد الله واطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله. وذكر رحمته كل مسألة ودليلها. فاذا الان - [00:08:33](#)

لا يمكن التخلص من البدع الموجودة الان في ارض الواقع. بدع اه الخوارج او بدع المرجئة او بدع المعتزلة او بدع الاشاعرة او بدع التصوف او البدع الاخرى الا بالرجوع الى العلم - [00:08:53](#)

وربط ذلك بالعمل. فان العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر ولا تطلب العلم للمال والريا. فان ملاك الامر في حسن مقصدي. وكن عاملا بالعلم فيما استطعته ليهدي بك المرء الذي بك يقتضي حريصا على نفع الورى وهما تمل كل خير في نعيم مؤبد - [00:09:10](#)

والعلم لا يقصد لذاته. الله جل وعلا شبه العلماء الذين لا يعملون بعلمهم باخبت الحيوان في سورة الاعراف سورة الجمعة صوت الاعراس شبه الله العالم الذي لا يعمل بعلمه بالكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. المثل التالت الجمعة - [00:09:37](#)

بالحمار كمثل الحمار يحمل اصبغه. ومن العجائب والعجائب جمعة. قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيش في البقاء والماء فوق

ظهورها الامام احمد رحمه الله تعالى من نستفتي بعده؟ قال سلوا عبد الوهاب الوراق. الى ابا عبد الله ليس بذاته قليل العلم -

00:10:00

قال معه اي يمنع ان يقول على الله ما لا يعلم. وحين سئل الامام احمد عن معروف اثنى اي خيرا الى ابا عبد الله ليس في عالم قال

00:10:25 - وهل يراد من العلم

الا ما وصل اليه معروف والعبادة وكف الازى وصنائع المعروف وتوحيد الله ونشر ذلك على قدر الامكان لا يرضى العلم الا هذا -

00:10:40